

تحليل كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن حسب تصنيف سبرانجر للقيم

أ.د. أحمد عبد اللطيف البديري \*

د. عبد السلام يوسف الجعافرة\*

تاريخ قبول البحث 2017/3/18

تاريخ استلام البحث 2017/1/1

**ملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف القيم المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة طريقة تحليل المحتوى ( Content Analysis ) حسب تصنيف "سبرانجر" للقيم، واتخذت الفكرة ( Theme ) كوحدة للتحليل، والتكرار كوحدة لتعداد القيم، وبلغ عدد القيم (40) قيمة موزعة على ستة مجالات، وتم استخراج الصدق والثبات باستخدام معادلة سكوت.

أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية حصلت على أعلى التكرارات بين القيم، وجاءت في المرتبة الأولى، وتلتها القيم السياسية، ومن ثم القيم النظرية، ثم القيم الجمالية، فالاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة القيم الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، تتضمن بعض المفاهيم الاقتصادية الحياتية للمقرر، وإعادة النظر في توزيع القيم وغير ذلك مما خلصت إليه الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل، كتاب الثقافة العامة، المرحلة الثانوية، تصنيف سبرانجر، القيم.

## **Analysis of the Book of General Culture (Level 1) of Secondary Stage in Jordan according to "Spranger" Classification of Values**

### **Abstract**

The present study aimed to identify the values included in the first level of General Culture Book for the secondary stage in Jordan. To achieve this, the study adopted the analytical descriptive method, using the (Content Analysis) method according to "Spranger" classification of values, and took the (Theme) as a unit of analysis and (Repetition) as a unit for the enumeration of values. The number of values reached (40) values distributed onto six areas. Validity and reliability were confirmed using the equation of Scott.

The results of the study showed that the religious values obtained the highest frequencies among the values, and came in the first place, followed by political values, and then the theoretical values, and the values of aesthetic, social, and last place economic values.

**Key Words:** Analysis, General Culture Book, secondary Stage, Spranger classification, values.

## المقدمة:

لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته التي بموجبها تتحدد طريقة عيشه في أي فترة من فترات تاريخه، والمجتمع هو الذي يحدد تصرفات أفراده بشكل عام، ويصمم ويرسم الأساليب التي تضمن بقاءه، ودوام تماسكه، ويلبي مطالب أفراده التي تمكنهم من أن يعيشوا حياة منتظمة، هذا فضلاً عن أن تكامل البنية الاجتماعية لأي مجتمع يعتمد على ما يسود فيه من قيم مشتركة بين أعضائه، وعلى مدى انتشار مستويات متقاربة من درجات الوعي والإدراك لتلك القيم .

وموضوع القيم حظي باهتمام غير يسير من الباحثين منذ زمن بعيد، إلا أن الاهتمام الحاسم بالدراسات البحثية للقيم، لم يظهر إلا في العقود الأخيرة من القرن العشرين؛ ويعود ذلك إلى ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية من تغير في حياة المجتمعات البشرية على اختلافها؛ ولهذا فقد أصبح من الأهمية بمكان إعطاء اهتمام متزايد لدراسة القيم، كونها من أهم مقومات المجتمع، التي تحكم توجهاته وسلوكيات أفرادها، وتضمن له شخصية متميزة عن غيره من المجتمعات (هارون والحوالدة، 2005).

والحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم ومعايير متفق عليها بين أعضاء المجتمع، وبدونه ستكون الحياة الاجتماعية مستحيلة، بل لا يستطيع النظام الاجتماعي الاستمرار في وظيفته لتحقيق أهداف الجماعة، وذلك لأن القيم تمثل جزءاً مهماً من التنظيم الذي يوجه سلوك الأفراد ويعكس حاجاتهم واهتماماتهم (وظفه وشهاب، 2001؛ Scriven , 2004).

وتظهر القيم في سلوك الفرد على شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، إذ تمثل القيمة بؤرة لمجموعة من الاتجاهات الناشئة عن العشرات أو المئات من الاعتقادات، ولها دور جوهري في توجيه العلاقات الاجتماعية، إذ إنها تمثل ركناً أساسياً في تكوين هذه العلاقات وتحدد طبيعة التفاعل بين الأفراد، وعن طريقها يتم قياس وتقدير مواقفهم، ثم التنبؤ بسلوكهم، ومن خلالها يمكن فهم شخصية الفرد وسلوكه عن طريق دراسة نظامه القيمي (وحيد، 2001).

ومما تقدم فإن طبيعة المجتمع تتوقف على نوع القيم السائدة فيه، وعلى مقدار تكاملها وانسجامها، وذلك لأنها تساعد في ربط أجزاء البناء الاجتماعي وتحقيق وظائف المجتمع، بما تقوم به من ضبط للسلوك، وبالتالي تحقيق الانصياع للمجتمع وقواعد نظامه، والحياة الاجتماعية لأي مجتمع لا تقوم بدون نظام سائد للقيم ينتقل من جيل إلى جيل، كما أن هذا النظام ككل يكون مجموعة من المستويات يحكم بها الفرد على نفسه (الزبون، 2010).

وتكتسب القيم عن طريق التنشئة الاجتماعية، حيث ينقل كل مجتمع لجيله الجديد الصورة العامة للأهداف والغايات التي يقيمها المجتمع، وللوسائل السلوكية التي يعترف بها، والتي يمكن أن يستعملها كل فرد من أفرادها، كبيراً كان أم صغيراً؛ لكي يحقق تلك الأهداف، ويصل إلى تلك الغايات، وعملية التنشئة الاجتماعية هي في حقيقتها عملية تعليم وتربية، تتم من خلالها عملية التفاعل الاجتماعي ونقل الخبرة، حيث يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته، كوالدين والمعلمين والقادة والمقربين من الزملاء، فضلاً عن الثقافة العامة التي يعيش فيها، لذلك فإن غالبية الأفراد يتأثرون تأثيراً كبيراً بالقيم التي نشأوا عليها (الغريب، 2009).

إن استمرار التغيير والتقدم الحضاري أدى إلى تضخم المعارف وتراكم الخبرات البشرية، فأصبح من الصعوبة على الأسرة أن تتبنى نقل الخبرات إلى أبنائها، بعد أن كانت من صلب اهتماماتها، فأهملت التربية غير المقصودة، وأصبح المجتمع يتحمل مسؤولية كبيرة عن نمو قدرات الفرد، وتحديد اتجاهاته وطبيعة قيمه عن طريق المؤسسات التربوية لمساعدة أفراد الجيل الناشئ على اكتساب ثقافة ذلك المجتمع، والمحافظة على القيم الأساسية فيه (الجبر، 2005).

وئعد المدرسة إحدى تلك المؤسسات التربوية التي لها دور مهم في بناء قيم المجتمع والعمل على نشرها بين أبنائه، وعلى ذلك أصبحت السياسة التربوية لكل دولة هي مرآة تعكس صورة المجتمع وفلسفته وأهدافه ومفاهيمه، إذ إن المجتمع يعكس الأفكار، والاتجاهات، والقيم التي يعتنقها أفرادها (Patrick, 2003).

ولهذا فإن على المدرسة أن تلتزم بهذه الأفكار التي تكون بمحصلتها النهائية صورة ذلك المجتمع، ومنقطة مع احتياجات العصر الذي يمر به، لأن أحد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية الرئيسية لأي نظام تربوي هو مما يسود في المجتمع من قيم واتجاهات في تلك الحقبة الزمنية؛ ولهذا لا بد أن يأخذ مخطوط المناهج، ومصمموها قيم المجتمع الإيجابية المرغوبة، وتأصيلها لدى الناشئة، الأمر الذي ينعكس بالتالي على المنظومة القيمية الكلية للمجتمع (مقابلة والبشارة، 2007).

وإذا كان النظام السياسي والاجتماعي في بلد ما يختلف عن بلد آخر، فإن هذا الاختلاف سيؤدي إلى اختلاف آخر في فلسفة التربية، وفي المناهج، والكتب المدرسية، وبقية المظاهر التربوية لهذه المجتمعات، ومعنى ذلك أن للتربية في كل عصر من العصور لها أهدافها التي تستوحىها من فلسفة المجتمع الذي تنشأ فيه، ومن حاجات ذلك المجتمع الذي تقوم بإعداد أفرادها للحياة (Zajaward&Campbel, 2011)، ولما كانت هذه الفلسفات وتلك الحاجات في تطور

مستمر تبعاً لتطور الخبرة الإنسانية وما يترتب على ذلك من تعديل لوجهات النظر، وما يطرأ على ظروف الحياة ذاتها من تغير مستمر، فما كان صالحاً بالأمس قد لا يكون صالحاً اليوم، وما هو مقبول منها اليوم قد لا يكون كذلك غداً (الشاعر، 2003).

وتأسيساً على ذلك فإن استنباط الأهداف وبلورتها تنشأ من وجود حاجة يتم الشعور بها، ويظهر ذلك عندما يقارن المربون ما هو موجود لدى المتعلم من مستويات وقيم يرغبها المجتمع، ويبدو هذا الرأي منسجماً مع من يرى بأن العلاقة بين الفرد والمجتمع هي علاقة وظيفية جدلية، تتمثل في أن المجتمع يحصل على نظامه القيمي من القيم التي تسود بين أفرادها، ثم يعود المجتمع مرة أخرى في عملية تفاعلية إلى التأثير في القيم التي يحملها كل فرد فيه، حيث إن الفرد لا يسلك أي سلوك استناداً إلى نظامه القيمي فحسب، بل بناءً على القيم السائدة في مجتمعه (الصغير، 2003؛ alazzi, 2008).

وتحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي يكثر استخدامها في عصر يشهد ثورة معلوماتية وانفجار معرفي، الأمر الذي فرض العناية والاهتمام بتحليل المحتوى باعتباره أسلوباً أساسياً يستند عليه في تحليل الكم الهائل من المعلومات والمعارف، وحتى يتم التعرف إلى مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعايير والمكونات التي يبني في ضوئها والحكم عليه، يقتضي ذلك تحليل المحتوى إلى أفكاره، وعناصره، ووصفه وصفاً كمياً وكيفياً، والوقوف على خصائصه بطريقة علمية منظمة وليس استناداً إلى الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية (حمدي، 2007)، وقد تعددت النظريات والتصنيفات التي بحثت في مجال القيم، ومن أبرزها تصنيف اسبرانجر (Spranger) الذي حدد فيه الخصائص القيمية لستة أنماط شخصية: النمط النظري (Theoretical Type)، والنمط الاقتصادي (Economic Type)، والنمط الجمالي (Aesthetic Type)، والنمط الاجتماعي (Social Type)، والنمط السياسي (Political Type)، والنمط الديني (Religious Type). (بركات، 2010).

#### مشكلة الدراسة:

هناك شكوى من تراجع القيم لدى الطلبة، علماً أن الهدف الأساسي من أي نظام تعليمي إعداد الطلبة باعتبارهم يمثلون اللبنة الأساسية في المجتمع، ويتم تحقيق هذا الهدف عبر تهيئة الطلبة لتحمل المسؤولية تجاه الوطن، والوعي بقضاياها التي من شأنها أن تجعل منه مواطناً صالحاً ملتزماً بواجباته، مدركاً لحقوقه التي تصب في النهاية في خدمة وطنه ومجتمعه، ونظراً لكون المناهج

الدراسيه تعد الأداة الرئيسة التي تعمل على تنمية القيم الايجابية بشكل لا يتعارض مع التقدم الحضاري للأمم في العصر الحالي، والذي لاينكر أحد ماتوصلت إليه المنجزات العلمية في شتى المجالات، وخاصة في الجانب المادي (Lovat,T,Ron,2009) ؛ Zegwaard.&Campbell, 2011؛ الشاعر،2003؛ البركات و دواغرة،2007) ، إلا أن الذي يثير القلق، هو ما يتعارض في جانبه المعنوي مع ثوابت الأمة الإسلامية، الأمر الذي أعطى المناهج دوراً أكثر فأكثر في التوجيه والاختيار السليم، بما يحصن الطلبة، ويعمق لديهم ثقافة المجتمع وما ينبغي أن يسود فيه من قيم تتناسب مع ما يطمح إليه، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة بالإجابة عن السؤال الرئيس ماالقيم المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن حسب تصنيف سبرانجر للقيم.

#### أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس، ونصه "ما القيم المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن حسب تصنيف سبرانجر"؟ وتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟
2. ما القيم الدينية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟
3. ما القيم النظرية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟
4. ما القيم الجمالية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟
5. ما القيم الاقتصادية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟
6. ما القيم السياسية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟

#### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي من الآتية:

- تُعد الدراسة الوحيدة - حسب معرفة الباحثين - التي استخدمت تصنيف سبرانجر للقيم في تحليل الكتب المدرسية في الأردن.
- تستمد أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو تحليل كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن .
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم تغذية راجعة لهجات تهمها تلك النتائج ، فالمسؤولون التربويون في مجال التربية الوطنية في التعليم العام والتعليم العالي سيستفيدون من نتائجها عند وضع المناهج والمعرفة المناسبة لإيجاد المواطن الصالح .
- ستفتح الدراسة مجالاً لدراسات أخرى لمستويات دراسية أخرى.

#### محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

- كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن للعام الدراسي 2014/2015
- القيم الاجتماعية، والدينية، والنظرية، والجمالية، والاقتصادية، والسياسية. وعلى تصنيف سبرانجر للتحليل.

#### مصطلحات الدراسة:

القيم: تنظيمات عقلية فعالة معقدة، تتضمن أحكاماً عقلية تقييمية إيجابية وسلبية، نحو الأشياء وأوجه النشاط المختلفة، وتكون إما صريحة أو ضمنية، ونستنتجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي ( وطفه وشهاب، 2001 ). وتعرف إجرائياً: ما يحصل عليه كل نمط قيمي من تكرارات يتم الحصول عليها، عند تحليل محتوى كتاب الثقافة العامة المستوى الأول الذي يدرس في المدارس الثانوية الأردنية، باستخدام تصنيف سبرانجر للقيم للعام الدراسي 2013/2014 .

كتاب الثقافة العامة: هو الكتاب الذي قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية تدريسه في جميع مدارس المملكة لطلبة المرحلة الثانوية منذ العام الدراسي 2007/2008. وتم تغييره في العام الدراسي 2015/2016.

المرحلة الثانوية: هي إحدى مراحل التعليم الثلاثة في النظام التعليمي الأردني، وتشمل الصفين الأول الثانوي، والثاني الثانوي.

تصنيف سبرانجر للقيم: هو أحد التصنيفات المعروفة في مجال تحليل القيم المتضمنة في الكتب المدرسية، وينسب للعالم الألماني اديار سبرانجر، الذي حدد خصائص الأنماط القيمية الستة

لشخصية الفرد (Scott,1967)، والدراسة الحالية اعتمدت إلى حد كبير على نظرية سبرانجر اطاراً نظرياً لها، لأنها استخدمت التصنيف الذي انبثق عنها.

#### الدراسات السابقة:

توصل الباحثان إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وسيتم عرضها حسب تسلسلها الزمني، على النحو الآتي:

دراسة كالموس (Kalmos,2001) بعنوان هل تعلّم الكتب المدرسية القيم الديمقراطية" دراسة تحليلية للكتب المدرسية في أستونيا وروسيا، وهدفت الدراسة من خلال تحليل كتاب مادة التربية المدنية للصف التاسع، إلى تقدير دور الكتب في تعزيز بعض القيم كحس المواطنة الفعال، وأظهرت نتائج التحليل أنها تعطي أشكالاً عديدة للقيم التي تمارسها المؤسسات الحكومية، مثل احترام القانون، وحقوق الإنسان، وتعزز الاتجاهات الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتضمن الكتب مزيداً من القيم الاجتماعية.

وقامت الشمسي(2001) بدراسة تحليل محتوى كتاب الفلسفة المقرر للصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة" بهدف التعرف إلى مدى توافر القيم الأخلاقية، والجمالية المرغوب فيها لمجتمع الإمارات في كتاب الفلسفة، واستخدم الباحث استبانته لاستطلاع رأي المعلمين والموجهين ومنسقي المادة في القيم المرغوب فيها، وأظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية والجمالية غير متوفرة في محتوى الكتاب.

وأجرى الحزيري(2002) دراسة هدفت التعرف إلى القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من(12) كتاباً، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد الفكرة وحدة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة القيم الإسلامية بلغت(64%)، وجاء حُسُن الخلق في المرتبة الأولى ثم طلب العلم، ويليه مجال المعاملات، في حين جاء مجال العقيدة في المرتبة الأخيرة.

وأجرى مقابلة والبشائرة(2007) دراسة هدفت إلى تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، واستقصاء القيم المتضمنة فيها. وتكونت عينة الدراسة من جميع هذه الكتب المعتمدة، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد القيم المتضمنة(49) قيمة بواقع(411) تكراراً، وكانت القيم الأعلى تكراراً هي قيمة النظافة في المجال البيئي، وقيمة احترام وتقدير الآخرين في المجال الاجتماعي، وقيمتي



العبادة ومكارم الأخلاق في المجال الديني، وقيمة حب الوطن في المجال الوطني. وكانت المجالات الأكثر تكراراً: الاجتماعي، والديني، والوطني، والصحي.

وأجرى البركات و دواغرة (2007). دراسة هدفت تحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة في الأداة لم تحظ بدرجة توافر عالية، وكذلك كشفت عن تفاوت في تكرار القيم المتضمنة في الكتب.

وأجرى الغريب(2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم الاجتماعية التي تضمنتها مقررات علم الاجتماع في التعليم الثانوي للبنين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون المقرر، وتكونت عينة الدراسة من (92) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة تدني توافر القيم الاجتماعية في مقررات علم الاجتماع من وجهة نظر المعلمين، وإن توافر بعضها يشكل نسبة بسيطة.

وقام العبدالله(2010) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية والإسلامية المعدلة، في ضوء تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج ما مجموعه(211) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات، وبرزت فيها ظاهرتان هما التركيز على قيمة حرية التعبير والرأي، والتراحم، وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة، وإهمال قيم رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري، ووحدة الأقطار العربية، وترشيد الاستهلاك، والمساواة في الفرص، وجاءت القيم المتضمنة منسجمة مع القيم العربية والإسلامية بدرجة جيدة.

وأما دراسة بركات(2010) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر القيم التربوية في عينة من قصص الأطفال في سورية الموجهة إلى المرحلة العمرية(5-7 سنوات)، وقد تم استخدام تحليل المحتوى في تحليل القصص الاثنتي عشر، حيث عُدت الجملة وحدة التحليل الأساسية، ثم صُنفت في محاور وفق قائمة القيم المستخدمة في مقياس كنعان للقيم، وأظهرت النتائج أن القصص موضوع الدراسة تضمنت(381)، وجاءت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى، يليها القيم الروحية والأخلاقية، ومن ثم القيم الاجتماعية، ومن ثم قيم تكامل الشخصية، يليها القيم الترويحية والجمالية، وجاءت القيم الصحية والوقائية في المرتبة الأخيرة.

وأجرى العدوان والطلافة (2011) دراسة هدفت للكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية، والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن من خلال تحليل محتواها، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال حماية البيئة من التلوث جاء في المرتبة الأولى، ووجود تطابق بين توزيع القيم البيئية في الاجتماعيات، ووجود تكامل بين الكتب الثلاثة، مع تركيز القيم في كتابي الصف الأول والثاني أكثر من كتاب الصف الثالث الأساسي.

وأما دراسة زج واركامبل (Zajaward&Campbel,2011) بعنوان نحو إطار التنمية المهنية للقيم من منظور المجتمع المحلي والممارسين، وهدفت إلى تسليط الضوء على مدى أهمية وجود الأخلاق والقيم في جميع مستويات النظام التعليمي في استراليا ونيوزلندا، من خلال إدخالها في متطلبات المناهج، وتكونت عينة الدراسة من (1200) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم والقيم الأخلاقية لها دور كبير في تعاون الطلبة، وأن المناهج الحالية تلعب دوراً في رفع مستوى القيم والأخلاق لدى الطلبة.

#### التعقيب على الدراسات:

أظهرت الدراسات السابقة في أغلبها أهمية القيم التي تتضمنها الكتب المدرسية على اختلاف مستوياتها، وأكدت على أهمية تضمينها في الكتب الدراسية، وتنوعت القيم التي تناولتها الدراسات السابقة من حيث نوع القيم: دينية، وبيئية، ومواطنة، ومهنية، وتربوية وغيرها، وكذلك تفاوتت في درجة القيم المتضمنة فيها، وأظهرت دراسات غالبية الدراسات العربية بروز القيم الدينية على غيرها من القيم (الحزيري، 2002؛ مقابلة والبشيرة ؛ بركات، 2010 ؛ العبدالله، 2010)، والدراسة الحالية اختلفت عن بقية الدراسات في أنها تناولت مرحلة الدراسة الثانوية، كما اختلفت عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الوحيدة ، حسب علم الباحثين، وفي الأردن التي استخدمت تصنيف جاهز للقيم (تصنيف سبرانجر) في تحليل الكتب المدرسية للكشف عن القيم السائدة فيها، وانتقلت الدراسة مع بقية الدراسات السابقة في استخدامها منهج تحليل المحتوى لمواد دراسية مكتوبة، وانتقلت الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها الفكرة وحدة للتحليل، وهناك تفاوت في نتائج الدراسات من حيث الكثرة، أو القلة في القيم تكراراً، وبالتالي التباين في مدى تضمينها في الكتب المدرسية .

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة في البحث تهدف إلى تجهيز بيانات لاثبات فروض معينة، تمهيدا للإجابة عن تساؤلات محددة سلفا بدقة، تتعلق بالظواهر الحالية

والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات معينة، ومن خلال هذا المنهج يحاول الباحث وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (وفي الدراسة الحالية استخدمت طريقة تحليل المحتوى حسب تصنيف سيرانجر للقيم. ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة، فقد تطلب ذلك القيام بجملة من الإجراءات، ومنها تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختيار عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن، والذي قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية تدريسة في جميع مدارس المملكة لطلبة المرحلة الثانوية في العام 2008/2007.

وتكونت عينة الدراسة من أربع وحدات دراسية، اشتملت على ( 22) موضوعاً، موزعة على (142) صفحة، استبعد منها (43) صفحة وهي مقدمة الكتاب، وأسئلة المناقشة ، والآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والنصوص الشعرية والنصوص المسرحية، واخضعت (99) صفحة للتحليل أي بنسبة(70) بالمئة من محتوى الكتاب.

وتم استخدام تصنيف سيرانجر للقيم أداة للدراسة، وهو الذي توصل إليه سيرانجر من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات ، ومن ملاحظاته لسلوك الأفراد في حياتهم اليومية، حيث صنف الأفراد إلى ستة أنماط مختلفه، كل نمط منها يمثل أنموذجاً معيناً من الشخصية، وهذه الأنماط: النظري، والاقتصادي، والجمالي، والاجتماعي، والسياسي، والديني.

وللتحقق من صدق أداة التحليل، تم عرضها على (8) محكمين من المتخصصين في القياس والتقويم، والمناهج، وكانت ملاحظاتهم على الأداة مرتكزة على الصياغة اللغوية ، وتم الأخذ بها جميعها.

ولحساب معامل الثبات، تم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد صفحاتها (25) صفحة، وبنسبة (25%) من مجموع الصفحات المحللة ، خللت أربع مرات وبشكل منفصل، إذ قام الباحثان بتحليلين يفصل بينهما ثلاثون يوماً، بينما قام بمحاولة التحليل الثالثة والرابعة محللان خارجيان. وتم استخراج معامل الاتفاق على الفكر التي قُيِّمت، وعلى تصنيف تلك الفكر لنوعي الثبات المذكورين مستخدمين

معادلة سكوت ، وفق تصنيف سبرانجر للقيم، وكان الاتفاق على تسمية الفكر بالنسبة لمحاولتي الباحثين (94%) وعلى تصنيف الفكر (92%) ، كما كان الاتفاق بين الباحثين والمحلل الأول (87%) على تسمية الأفكار، و (85%) على تصنيف الأفكار في حين كان الاتفاق بين الباحثين والمحلل الثاني على تسمية الأفكار (83%) وعلى تصنيف الفكر (80%) (سكوت، 1967؛ الكبيسي، 2010) وبذلك أصبحت الأداة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة ، كما موضح في جدول (1).

جدول (1) معاملات الاتفاق على تحديد الأفكار وتسميتها

الرقم	انواع الثبات	تصنيف الفكر	تسمية الفكر
1	بين محاولة الباحثين	%92	%94
2	بين الباحثين والمحلل الاول	%85	%87
3	بين الباحثين والمحلل والمحلل الثاني	%80	%83

#### المعالجة الاحصائية:

تم استخدام النسب المئوية لحساب تكرارات القيم ، ومعادلة سكوت لاستخراج الثبات.

معادلة سكوت تستخدم لاستخراج الثبات لأداة القياس.

معامل الثبات = معامل الاتفاق - معامل الاختلاف / على معامل الاختلاف.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

لما كانت الدراسة الحالية قد التزمت إلى حد كبير بنظرية سبرانجر للقيم اطاراً نظرياً في قياس

القيم التي سيتوصل لها عند تحليل كتاب الثقافة العامة المستوى الأول، وسيتناول هذا الجزء

عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس، ونصه "ما القيم المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى

الأول للمرحلة الثانوية في الأردن حسب تصنيف سبرانجر"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى كتاب الثقافة العامة- المستوى الأول- للمرحلة

الثانوية في الأردن ، باستخدام تصنيف سبرانجر للقيم، وكانت النتائج، كما يوضحها جدول (2)

جدول (2) الأنماط القيمية ورتبها وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	النمط القيمي	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
1	القيم الدينية	1	427	%21.81
2	القيم السياسية	2	417	%21.30

الرقم	النمط القيمي	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
3	القيم النظرية	3	361	18.44%
4	القيم الجمالية	4	300	15.325%
5	القيم الاجتماعية	5	277	14.15%
6	القيم الاقتصادية	6	175	8.94%
	المجموع الكلي		1957	99.96%

يتضح من جدول (1) أن نمط القيم الدينية جاء في المرتبة الأولى بتكرار (427) وبنسبة (21.8%) وفي المرتبة الثانية جاء مجال القيم السياسية بتكرار (417) وبنسبة (21,30%) ، وفي المرتبة الثالثة. جاء مجال القيم النظرية بتكرار بلغ (361) وبنسبة (18,44%) وفي المرتبة الرابعة، جاء مجال القيم الجمالية بتكرار (300) وبنسبة (15,32%) ووفي المرتبة الخامسة جاء مجال القيم الاجتماعية بتكرار (277) وبنسبة (14,15%) وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء مجال القيم الاقتصادية بتكرار (175) وبنسبة (8,94%).

وليس غريباً أن تأتي القيم الدينية في المرتبة الأولى في مجتمع مسلم، ودين الدولة الإسلام، وهذا يعني حسب التصنيف المستخدم أن الفرصة لفهم شخصيات الأفراد، ستكون متاحة من خلال قيمهم التي صنفها سبرانجر إلى ستة أنماط مختلفة، وكل نمط منها يمثل أنموذجاً معيناً من الشخصية، وهذه الأنماط هي: النظري، والاقتصادي، والجمالي، والاجتماعي، والسياسي، والديني . إضافة إلى أن هذا الانماط لا توجد في الواقع نقية، ولكنها على العموم تصلح باعتبارها نماذج يمكننا تصنيف الأشخاص بحسب القيم الغالبة على شخصيتهم وسلوكهم، أو أن تتداخل قيمتان مع بعضهما كالآتي: ( نظري وجمالي )، (سياسي واقتصادي ) او (ديني واجتماعي) وهي الأنماط الأكثر شيوعاً.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة ( Kalmos,2001 ) التي أشارت الى وجود قصور واضح في المجهود القيمي، وخاصة القيم الدينية، ولعل سبب هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف المجتمعات الأوروبية في إعطاء الأهمية الكبيرة لكثير من القيم التي لا تحصل على هذه الأهمية في بلدان أو مجتمعات العالم الثالث، فضلاً عن ذلك فإن لكل مجتمع تسلسلة الهرمي للقيم خاص به، ومن النادر وجود تشابه في هذه التسلسلات الهرمية بين المجتمعات، وفي مجال القيم الجمالية جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة الشمسي (2001) .

وللإجابة عن السؤال الأول: ما القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم الاجتماعية، ورتبها وتكرارها ونسبها، كما هو موضح في

جدول (3)

جدول (3) نمط القيم الاجتماعية، ورتبها وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيم اجتماعية:	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
19	الاندماج بالجماعة.	1	50	2,55
21	يخدم الغير .	2	42	2,14
24	الصداقة.	3	40	2,04
25	الانفتاح على الآخرين.	4	39	1,99
26	العطف.	5	37	1,89
27	العطاء والكرم.	6	35	1,78
28	التواضع.	7	34	1,73
	المجموع الكلي للمجال	5	277	14,15%

يظهر من جدول (3) أن الفقرة (19) "الاندماج بالجماعة"، جاءت في المرتبة الأولى بين فقرات النمط، وتكرار بلغ (50) ونسبة (2,55) ويليهما الفقرة رقم (21) "يخدم الغير"، وتكرار بلغ (42)، ونسبة بلغت (2,14)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (24) "الصداقة" وتكرار (40)، ونسبة (2,04)، وجاء في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال القيمة رقم (28) "التواضع" وتكرار بلغ (34) ونسبة (1,73)، وقبل الأخيرة الفقرة رقم (27) "العطاء والكرم" ونسبة (1,78). وبلغ مجموع تكرارات المجال (277) تكراراً، ونسبة (14,15%)، وحصل على الترتيب الخامس بين الأنماط الستة. وجاءت النتائج متفقة مع نتائج (العدوان والطلاقة)، 2011؛ مقابلة وبشائرة، 2007؛ الشمسي، 2001).

وتختلف مع البركات و دواغرة، (2007). ويبدو أن نمط الشخصية الذي يحمل هذه المجموعة القيمية، سيكون من الشخصيات التي يتحكم فيها حب الناس، ويتميز بالعطف والحنان، والتواضع وخدمة الآخرين، وهذا النمط هو أقرب الناس إلى النمط الديني.

السؤال الثاني - ما القيم الدينية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة

الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم الدينية، ورتبها وتكرارها ونسبها، كما هو موضح في

جدول (4).

جدول (4) نمط القيم الدينية، ورتبها وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيم الدينية	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
1	يتحكم الدين به.	1	120	6,13
8	يؤكد بعض مظاهر الحياة.	2	64	3,27
13	يرى برهان الله في كل شيء.	3	57	2,91
16	يرفض بعض مظاهر الحياة.	4	50	2,55
30	ليس بالضرورة متديناً.	7	30	1,53
36	متصوف.	8	20	1,02
22	زاهد.	6	41	2,09
20	يركز انتباهه على ما وراء العالم.	5	45	2,29
	المجموع الكلي للمجال	1	427	21,81%

يظهر من جدول (4) أن القيمة رقم (1) "يتحكم الدين به"، حصلت على أعلى تكرار ومقداره (120)، وبنسبة (6,13)، ويلبها في المرتبة الثانية القيمة رقم (8) "يؤكد بعض مظاهر الحياة". ويتكرر بلغ (64)، وبنسبة (3,27)، وفي المرتبة الثالثة القيمة رقم (13) "يرى برهان الله في كل شيء"، ويتكرر بلغ (57)، وبنسبة (2,91). وبلغ مجموع تكرارات المجال (427) تكراراً، وبنسبة (21,81%)، وحصل على الترتيب الأول بين الأنماط الستة .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحزيري، 2000) التي أشارت إلى وجود قصور واضح في الجهود القيمي، وخاصة القيم الدينية، وتتفق مع نتائج (الحزيري، 2002؛ هارون، 2005؛ العبدالله؛ 2010). وهذا النمط من الشخصية تتحكم فيه القوى الدينية وتوجه سلوكه، وهو يرى برهان الله في فعالية بشرية، وهو زاهد، ويكون انتباهه موجه نحو ما وراء العالم.

السؤال الثالث- ما القيم النظرية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة

الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم النظرية، ورتبها وتكراراتها ونسبها، كما هو موضح في

جدول (5).

## جدول (5) نمط القيم النظرية، ورتبها وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
2	يسعى للحقيقة.	1	120	6,13
4	يتجه إلى عالم المعرفة.	2	90	4,59
40	غالباً يكون عالماً أو فيلسوفاً.	6	10	0,51
39	يرفض الدين باعتباره وسيلة معرفية خاطئة.	5	11	0,56
6	يبحث عن الصحيح والصادق باستخدام العقل.	3	70	3,57
11	الوصول إلى ما وراء الخبرة أو المعرفة المادية بالعقل المادة	4	60	3,06
	المجموع الكلي	3	361	18,44%

يظهر من جدول (5) أن القيمة رقم (2) "يسعى للحقيقة" جاءت في المرتبة الأولى بين الفقرات، وبتكرار (120)، وبنسبة (6,13)، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) "يتجه إلى عالم المعرفة"، وبتكرار بلغ (90)، وبنسبة (4,59)، ويليهما الفقرة رقم (6) "يبحث عن الصحيح والصادق باستخدام العقل"، وبتكرار (70)، وبنسبة (3,57)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة الفقرة رقم (40) وبتكرار بلغ (10) وبنسبة (0,51)، وجاءت الفقرة رقم (39) "يرفض الدين باعتباره وسيلة معرفية خاطئة" بالمرتبة قبل الأخيرة، وبتكرار (11)، وبنسبة (0,56). وبلغ مجموع تكرارات المجال (361) تكراراً، وبنسبة (18,44%)، وحصل على الترتيب الثالث بين المجالات الستة، وهذا النمط من الشخصية يسعى لاكتشاف الحقيقة، وتتحكم فيه القيم النظرية، ويفتش عن ما هو صحيح وصادق موضوعياً، ويتجه إلى العلم الأردن؟ والمعرفة، وغالباً ما يكون فيلسوفاً أو عالماً.

السؤال الرابع - ما القيم الجمالية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة

الثانوية ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم الجمالية، ورتبها وتكراراتها ونسبها، كما هو موضح في

جدول (6)

## جدول (6) نمط القيم الجمالية، ورتبها وتكراراتها ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
7	التناسق والتماثل.	1	65	3,32
18	من خلال عدم التفكير بمنفعته الذاتية يسيطر على الناس.	4	50	2,55
15	ينمي الأنواع.	3	55	2,81
23	يتذوق الفن.	5	40	2,04



الرقم	القيمة	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
31	التعبير عن المضامين الروحية.	6	30	1,53
12	ينظر إلى الله باعتباره أعظم القوى النظامية.	2	60	3,06
	المجموع الكلي	4	300	%15,32

يظهر من جدول (6) أن القيمة رقم (7) "التناسق والتماثل" جاءت في المرتبة الأولى، وبتكرار (65)، وبنسبة بلغت (3,32)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (12) "ينظر إلى الله باعتباره أعظم القوى النظامية"، وبتكرار (60) ونسبة (3,06)، وجاءت الفقرة رقم (31) "التعبير عن المضامين الروحية" في المرتبة السادسة والأخيرة وبتكرار (30) وبنسبة (1,53)، وجاءت قبل الأخيرة الفقرة رقم (23) "يتذوق الفن" وبتكرار (40)، وبنسبة (2,04). وبلغ مجموع تكرارات المجال (300) تكراراً، وبنسبة (2,55)، وحصل على الترتيب الرابع بين الانماط الستة، وتتفق مع نتائج الشمسي (2001) وبركات (2010) والبشايرة (2007) في تأكيدها على القيم الجمالية، وهذا النمط من الشخصية ينمي الأدواق ويتذوق الفن، ويميل إلى التناسق والتماثل ويضفي التعبير أو الشكل على المضامين الروحية الجديرة بالاعتبار عاطفياً.

السؤال الخامس - ما القيم الاقتصادية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم الاقتصادية، ورتبتها وتكرارها ونسبتها، كما هو موضح في جدول (7).

جدول (7) نمط القيم الاقتصادية، ورتبتها وتكرارها، ونسبتها المئوية

الرقم	القيم الاقتصادية.	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
35	حفظ الذات.	5	24	1,22
32	تغلب عليه لغة المنفعة.	3	30	1,53
29	شهوة الثروة.	1	33	1,68
33	لا تهتمه وسيلة جمع الثروة.	3	30	1,53
37	يعتبر الازدهار من نعم الله.	6	18	0,91
38	له نظرة دينية للأمور.	7	15	0,76
34	عبادة السلطة الدنيوية.	4	25	1,27
	المجموع الكلي	6	175	%8,94

يظهر من جدول (7) أن القيمة رقم (29) "شهوة الثروة" جاءت في المرتبة الأولى بين فقرات المجال، وبتكرار (33) ونسبة (1,68)، يليها الفقرتان (33,32) ونصهما "تغلب عليه لغة المنفعة" و" لا تهمة وسيلة جمع الثروة." وبتكرار (30) ونسبة (1,53)، يليها الفقرة رقم (35) "حفظ الذات" وبتكرار (24)، ونسبة (1,22)، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة، الفقرة رقم (7) "له نظرة دينية للأمر"، وبتكرار (15)، ونسبة (0,76)، وقبل الأخيرة الفقرة رقم (37) "يعتبر الازدهار من نعم الله" وبتكرار (18)، ونسبة (0,91)، وبلغ مجموع تكرارات المجال (175) تكراراً، ونسبة (8,94%)، وحصل على الترتيب السادس والأخير بين المجالات الستة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العبدالله، 2010). كما أن هذا النمط من الشخصية تغلب عليه شهوة الثروة دون اعتبار للوسائل المستخدمة في جمعها، وعبادة السلطة الدنيوية، وينظر إلى كل شيء بلغة المنفعة وحفظ الذات.

السؤال السادس: ما القيم السياسية المتضمنة في كتاب الثقافة العامة المستوى الأول للمرحلة الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج القيم السياسية، ورتبها وتكرارها ونسبها المئوية، كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8) نمط القيم السياسية، ورتبها وتكرارها، ونسبها المئوية

الرقم	القيمة	الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
3	السيطرة.	1	110	5,62
5	اجتماعي.	2	80	4,08
17	سيطرة سياسية.	6	50	2,55
10	سيطرة اقتصادية.	4	60	3,06
14	سيطرة اجتماعية.	5	55	2,81
9	يستخدم الدين للحصول على السلطة الشخصية.	3	62	3,16
	المجموع	2	417	21,81%

يظهر من جدول (8) أن القيمة رقم (3) "السيطرة" جاءت في المرتبة الأولى بين فقرات المجال، وبتكرار (110)، ونسبة (5,62)، يليها الفقرة رقم (5) "اجتماعي" وبتكرار (80)، ونسبة (4,08)، وفي المرتبة الثالثة، الفقرة رقم (9) "يستخدم الدين للحصول على السلطة الشخصية"، وبتكرار (62)، ونسبة (3,16)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة، الفقرة رقم (17) "سيطرة سياسية"

وبتكرار (50) ونسبة (2,55)، وجاءت قبل الأخيرة الفقرة رقم (14) "سيطرة اجتماعية"، وبتكرار (55)، وبنسبة (2.81). وبلغ مجموع تكرارات المجال (417) تكراراً، وبنسبة (21,81%)، وحصل على الترتيب الثاني بين المجالات الستة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة مقابلة والبشاييرة (2007)، كما أن هذا النمط من الشخصية يميل إلى حب السيطرة، وإلى تكوين العلاقات الاجتماعية لأنها بنظره وسيلة للوصول إلى السلطة، والسيطرة على الناس سياسياً، أو اقتصادياً، أو اجتماعياً، وهو ينظر إلى الدين نظرتة إلى القيم الأخرى، بأعتباره وسيلة للحصول على السلطة الشخصية، ودفاعاً عن الدين لغاية نفعية لأجل السلطة.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة تضمين الكتاب مفاهيم اقتصادية حياتية، بشكل يعالج السلوكيات، والممارسات الاقتصادية غير السليمة على مستوى الأفراد والمؤسسات، كترشيد الاستهلاك بأنواعه المختلفة.
2. إعادة النظر في توزيع القيم داخل محتوى الكتاب بشكل أكثر واقعية وعدالة، علماً أن الكتاب يدرس لجميع فروع المرحلة الثانوية في الأردن.
3. إجراء دراسات مماثلة وفق تصنيف سبرانجر للقيم، على كتب دراسية لطلبة المراحل الدراسية المختلفة.
4. اعتماد قائمة القيم الواردة في تصنيف سبرانجر للقيم عند تطوير المناهج والكتب المدرسية.

#### المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح محمد (2014). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر.
- البركات، علي أحمد ودواغرة، ونايف أمين (2007). القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (8) العدد4، 209-234.
- بركات، فاتن سليم (2010) مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا. مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 العدد الثالث، 193-234. ج ج
- الحزيري، (2002) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان. مجلة جامعة أم القرى، المجلد الثالث، العدد الثاني، 113-1674.

- الجبر، محمد داود(2005).دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم للصف السادس الابتدائي في السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم.بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع عشر في جامعة عين شمس، بعنوان مناهج التعليم والمستويات المعيارية، مجلد 3.
- حمدي، لميس إبراهيم (2007) دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل: دراسة ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين 5-6 سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق سوريا.
- الزبون،أحمد محمد(2010) منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية.مجلة جامعة أم القرى، المجلد الثاني، العدد الثاني،111-164.
- الشمسي، خديجة(2001).تحليل محتوى كتاب الفلسفة المقرر للصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء القيم الأخلاقية والجمالية لمجتمع الإمارات. رسالة ماجستير غير منشورة، الإمارات، معهد الدراسات والبحوث.
- الشاعر، جمال محمود(2003) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.
- الصغير، علي محمد(2003).التوجهات القيمية لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض التعليمية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية(1)،313-344.
- العبدالله، محمود فندي(2010). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية والإسلامية المعدلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 11 عدد2، 179-205.
- العدوان، زيد وطلاحة، حامد(2011). القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد99، الجزء الثاني، 291-235.
- الغريب، عبدالعزيز بن علي(2009) آراء بعض معلمي مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ودورها في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الطلاب. مجلة جامعة أم القرى، المجلد الأول، العدد الأول،13-74.

- الكبيسي، وهيب مجيد (2010). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسه مصر، بيروت، لبنان.
- مقابلة، نصر محمد وزيد علي البشايرة (2007). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8 العدد، 91-116.
- هارون، رمزي والخوالدة، ناصر (2005). تحليل القيم المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1(4)، 264-276.
- وطفه، علي وشهاب، علي (2001). السمات الديمقراطية للتثنية الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر. مجلة دمشق، 17(1)، 211-269.
- المراجع الأجنبية:
- Alazzi, K: Chiodo, J. (2008) Perception of Social Studies Students about Citizenship. Study of Jordan Middle and High school Student.
- Stogdill, Ralph Melvin. (1959). Individual behavior and group Achievement. New York. Oxford University .p33.
- Scott, W.A&Michhael Wertheimer. (1967).Introduction to Psychological Research. New York, Wiley.P194.
- Kalmos, Veronika. (, 2001). Do Text books teach Democratic Values? Reception Study of Ninth Grade Civics Textbook, University of Tartu.
- Lovat, T, Ron (, 2009) Values Education and Quality Teaching, Springer Science and Business Media, Australia.
- Patrick& Boris, W (2003). Personal Value systems and Decision Making Styles of Public Management, 32, (1), 155-180.
- Scriven, M, (2004). "Values in the curriculum."Social science education consortium names .letter 2.P(76)
- Zegwaard, K, E. &Campbell (2011).Development towards a professional Values Framework: Community and partition ersperspective. New Zealand Association for cooperative Education.pp39-44.